الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2014

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و30د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

سَلَّةُ لَيمُونْ !
تَحْتَ شُعَاعِ الشَّمسِ المَسْنُونْ
والولدُ يُنَادي بالصّوت المحزُونْ
« (**عِشرُونَ بقِرشْ**)
بالقِرش الوَاحِدِ عِشرُونْ ! »

***

سَلَّةُ لَيمُون، غَادَرَت القَريةَ في الفَجْرْ
خضراءَ، مُنَدّاةً بالطَّلِّ
سَابحةً في أمواجِ الظِّلِّ
كانت في غَفْوتِهَا الخَضراء عَروسَ الطَّيرْ
أوّاهِ !
مَنْ رَوَّعَهَا ؟
أيُّ يَدٍ (**جَاعَتْ**)، قَطَفَتْهَا هَذَا الفَجرْ !
حَمَلَتْها في غَبَشِ الإصبَاح
لِشَوارعَ مُختنقاتٍ، مُزدحمَاتْ،
أقدامٌ لا تتوقّف، سيّاراتْ !
تمشي بِحَرِيق البنزينْ !
مِسكينْ !
لا أحَدَ يَشُمُّكَ يا لَيمُونْ !
والشّمسُ تُجَفّف طَلّكَ يا لَيْمُونْ !
والولدُ الأسمَرُ يجري، لا يلحقُ بِالسيَّارات
«عشرونَ بِقرشْ
بِالقِرشِ الواحِدِ عِشرُونْ ! »

***

سَلَّةُ لَيْمُونْ !
تَحْتَ شُعَاعِ الشَّمسِ المَسْنُونْ
وقَعَتْ فِيهَا عَيْنِي،
فَتَذَكّرتُ القَرْيَه !

الشّاعر: أحمد عبد المعطي حجازي
ديوان أحمد عبد المعطي حجازي ص 125..127
ــ دار العودة ــ بيروت لبنان ط 1982 ــ

شرح المفردات:

الغَبَشُ: بَقِيَّةُ الليلِ، أو ظُلْمَةُ آخِرِه. **الطَّلُّ:** المَطَرُ الضعيفُ، أو أخَفُّ المَطَرِ. **القرش:** عملة مصريّة.

الأسئلة:

أوّلا ــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. رصد الشّاعر مشهداً يوميّاً، فيمَ تمثّل؟
2. عَمَّ يُعبّر لك ذلك المشهد؟
3. وضّح رؤيةَ الشّاعر إلى المدينة من خلال النّصّ، مُدعّماً إجابتك بعبارات منه.
4. ما الدلالةُ الإنسانيّة التي تحملها عبارة: « والولدُ الأسمرُ يجري، لا يلحقُ بالسيّاراتْ »؟
5. بِمَ يوحي قولُ الشّاعر: « فتذكّرتُ القريَهْ! »؟
6. النّصّ رسالةٌ من الشّاعر إلى مجتمع المدينة. ما مضمون هذه الرسالة؟
7. حدّد النّمطَ النّصيَّ الذي اعتمده الشّاعر، ثمّ حلّله من حيث الزّمان والمكان.

ثانيا ــ البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. صُغ فعل الأمر من الفعل « يَلْحَقُ » مع المخاطَب المفرد، ثم اضبط حركة النّطق به مبيّنا السبب.
2. أعرب ــ إعراب مفردات ــ كلمة « **سابحة** » الواردة في قول الشّاعر:« سابحة في أمواج الظّلّ »، وكلمة « **تمشي** » في قوله: « تمشي بحريق البنزين ».
3. بيّن محلّ الجملتين التاليتين من الإعراب:
   - « **عشرون بقرش** » الواردة في المقطع الأوّل.
   - « **جاءت** » الواردة في المقطع الثاني.
4. ما الأسلوبُ البلاغيّ في قول الشّاعر: « مَنْ روّعها »؟ بيّن نوعه وغرضه البلاغيّ.
5. في قول الشاعر: « سَابحةً في أمواجِ الظِّلِّ» صورة بيانيّة. اشرحها، مبيّنا نوعها وأثرها البلاغيّ.
6. قطّع السّطرين التاليين تقطيعا عروضيا، محدّدًا التفعيلات والبحر:

حَمَلَتْها في غَبَشِ الإصبَاح
لِشَوارعَ مُختنقاتٍ، مُزدحمَاتْ

ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

يقول النّاقد إيليا الحاوي: « القصيدة المعاصرة ليست نزوةَ طربٍ عابرةً، وإنّما هي حالةٌ تدلهمُّ فيها التجاربُ...، فقد تلْقى الشّاعرَ في القصيدة يعاني الفشل والضّياع والشعور بالتفاهة...، ويظلّ هذا الشعورُ يتداول نفسه ويتمزّق فيها، فيبعثه على التأمّل متنازعاً البقاء في قلق ولا استقرار وينتهي حيناً إلى يأس من الإنسان والحضارة...».

المطلوب:

إلى أيّ مدى جسّدت قصيدة عبد المعطي حجازي هذا الحكم؟ دعّم إجابتك بعبارات من النّصّ.

الموضوع الثاني

النّص:

« رأيي أنّ إمكان الإبداع ممتدٌّ في كلّ أوانٍ!.. فالإبداع شيءٌ حيٌّ متحرّك في الزّمان والمكان، لا يتعلّق بالماضي وحده، ولكنّه كالشّجرة يمتدّ ويتطوّر في مختلف الفصول، يُبدّل ويُغيِّر في أوراقه وفي مظاهر إيناعه وإثماره، **ماضيه** متّصلٌ بحاضره، وحاضرُه مرتبط بحبل مستقبله!.. إنّ المجهوداتِ تُبنى فوق المجهودات.. والمواهب تَنبعُ من المواهب، والإبداع يؤدّي إلى إبداع... والثّمرة تخرج منها الثّمرةُ، وكلُّ هذا في فَلَك يدور، ولا ينفكُّ عن الدوران إلى آخر الأزمان!..

ونحن ــ إذا جُلنا اليومَ في حديقة الأدب العربيّ الحديث ــ وجدنا أشجاراً مملوءةً بعصير الحياة، يانعةً بأزهار الفنّ، لا يَنقصها إلاّ أن ننظر إليها بعين الرّضا، وأن نتخيّل ما ستكون عليه غداً من سموق وارتفاع، فلا شيء يُفسدُ الحديقةَ ويُقفرها ويُفقرها مثلُ أن نرى دائماً أشجارها شجيراتٍ، لن تكون يوماً ضخمةَ الجذوعِ وارفة الظّلال... يجب أن نروّضَ عيونَنا على أن ترى الأشياءَ والأشخاص في غدها، لا في حاضرها وحده، وأن نعرف كيف نقرأ المستقبل من خلال سطور الحاضر... إذا (**استطعنا ذلك**)، فما من شكّ أنّنا واجدون في مختلف فروع الأدب أقلاماً، سيكون لها من الصّدارة والقيادة في الأعوام العشرة أو العشرين المقبلة، مثلما كان لأصحاب الصّدارة والبروز في العشرة أو العشرين عاماً الماضية...

فحديقةُ الشّباب تزخر بأزهارها طيّبة الأريج، لا سبيلَ هنا إلى تعداد صنوفها وألوانها!... وكلُّ ما (**أردناه**) هنا هو أن نَدعمَ الأملَ في غدنا الأدبيِّ، وأن نتساءل عن واجبنا إزاء هذه النُّخبة من أعلام الغد ــ أولئك الذين يمسكون بطرف الخيط من وجودنا ليصبحوا غداً امتدادَنا ــ وأن نحاسبَ أنفسَنا، نحن الذين تقدّمناهم في حلقة الزّمن، عمّا صنعناه من أجلهم ...»

توفيق الحكيم ــ من كتاب «فنّ الأدب».

(بتصرّف)

شرح المفردات:

إيناع: نضوج. **سموق:** علوّ وارتفاع. **وارفة:** من ورَف الظِّلُّ، اتّسع وطال وامتدّ.

الأسئلة:

أولا ــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النّصّ؟ اشرح وجهة نظره فيه.
2. أفصحَ الكاتبُ عن موقفه من حاضر الأدب العربيّ ومستقبله. وضّح ذلك مدعّما إجابتك بعبارتين من النّصّ.
3. يعترف الكاتب في آخر النّصّ بمسؤوليته نحو جيل الغد. فِيمَ تمثّلت؟ ولماذا؟
4. إلى أيّ لون أدبيٍّ ينتمي النّصّ؟ اذكر ثلاث خصائص له مع التّمثيل.
5. ما النّمطُ الغالب على النّصّ؟ اذكر ثلاثة مؤشّرات له مع التّمثيل.
6. لخِّص مضمونَ النّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيا ــ البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. النّصّ نسيجٌ محكمُ البناء. دُلَّ على ثلاثة مظاهر للاتّساق والانسجام فيه مع التّمثيل.
2. أعرب ــ إعراب مفردات ــ لفظة « **ماضيه** » في قول الكاتب: « ماضيه متّصلٌ بحاضره ».
3. بيِّن محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في قول الكاتب:
   - « إذا (**استطعنا ذلك**) ».
   - « وكلّ ما (**أردناه**) هنا ».
4. ما المحسِّن البديعي البارز في النّصّ؟ مثِّل له بمثاليْن.
5. في قول الكاتب: « فما من شكّ أنّنا واجدون في مختلف فروع الأدب أقلاماً » مجاز. عيِّنه، ثمّ اذكر نوعه وعلاقته مبيِّنا وجه بلاغته.

   وفي عبارة: « إذا جُلْنا اليومَ في حديقة الأدب العربيّ الحديث » صورة بيانيّة. اشرحها مبيِّنًا نوعها وبلاغتها.

ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

أ- يعكس النّصّ شخصية الكاتب الأدبيّة. استنبط منه ثلاثة ملامح لها.

ب- أدّت الصّحافة دورًا رئيسيّا في الارتقاء بفنّ المقالة ونشرها منذ فجر النّهضة إلى يومنا هذا. بيِّن ــ في إيجاز ــ كيف تجسَّد فضلُ الصّحافة على المقالة في نصّ الكاتب مضمونا وشكلا.